الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

□ «تجرى المفاوضات في اطار مؤتمر دولي ترعاه الامم المتحدة وتشارك فيه الدول دائمة العضوية في مجلس الامن مع سائر اطراف النزاع، بما في ذلك م.ت.ف.

□ «الاردن لن يكون بديلاً من الفلسطينيين في اية مفاوضات، ولكنه مستعد لان يكون شريكاً مع المنظمة في اية مبادرة للسلام او مسعى سلمي لحل القضية الفلسطينية» (**الشرق الاوسط**، ١٩٨٤/١٢/٣).

الى هذا، اعتبر مبارك «ان العلاقة بين عرفات والملك حسين عنصر جديد، ويجب اشتراك الفلسطينيين والاردن في المفاوضات» (**القبس**، ١٩٨٥/١/١٤). وامتدح دور عرفات السياسي، وقال: «انه رجل معتدل. وقد مر [به] وقت عصيب انتهى بخروجه من لبنان، وهو افضل من يقود الفلسطينيين، والوقت سيثبت ذلك» (**المصدر نفسه**).

المبادرة المصرية: وفد مشترك وحوار مع الولايات المتحدة الاميركية

جاءت مقترحات حسني مبارك (١٩٨٥/٢/٢٥) لتعطي دفعاً واضحاً للعلاقات الفلسطينية ـ الاردنية، ولتضع حداً لفتور عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتتلخص مبادرة مبارك في ثلاثة بنود، هي:

«١ ـ عقد اجتماع اردني ـ فلسطيني في واشنطن، بناء على مبادرة من الولايات المتحدة، على اساس الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني المبرم في عمان في ١٩٨٥/٢/١١.

«٢ ـ عقد اجتماع اردني ـ فلسطيني ـ اسرائيلي في القاهرة، او واشنطن، تلبية لدعوة من مصر او الولايات المتحدة. وقد تشترك مصر والولايات المتحدة في هذا الاجتماع بصفة لم تحدد بعد. ويكون الفلسطينيون المشتركون في الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك من الاعضاء المعتدلين في م.ت.ف.

«٣ ـ عقد مؤتمر دولي لاضفاء شرعية دولية على اتفاق محتمل، تشترك فيه الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن، وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا والصين» (**القبس**، ١٩٨٥/٣/١).

واعلن عصمت عبدالمجيد ان الافكار التي طرحها مبارك هدفها الرئيس هو الحيلولة دون تجميد الاوضاع على نحو يهدد الحقوق العربية الاساسية، واولها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وتهدف للابقاء على قوة الدفع التي بدأت بالاتفاق الاردني ـ الفلسطيني في ١٩٨٥/٢/١١، والذي يعتبر الركيزة الاساسية للتحرك نحو التسوية السلمية (**الشرق الاوسط**، ١٩٨٥/٣/١).

واعتبر الاتحاد السوفياتي مقترحات مبارك شكلاً من اشكال الصفقات المنفردة بين الاقطار العربية واسرائيل. وجاء الرفض السوفياتي للمقترحات في شكل تعليق لوكالة «تاس» السوفياتية على حديث مبارك ومقترحاته، جاء فيه: «ان التكتيك الاميركي ـ الاسرائيلي يدفع البلدان العربية نحو عقد صفقات منفردة واجراء اتصالات ومحادثات ثنائية مع اسرائيل لفرض ضمان مصالح تل ابيب وواشنطن في الشرق الاوسط، مع ما يعنيه ذلك من اضرار بالاماني القومية للعرب» (**النهار**، بيروت، ١٩٨٥/٢/٢٧).

اما عن الموقف الاسرائيلي، فقد أبدى بيرس قبوله بالمقترحات مع تحفظه من حضور ممثلين عن م.ت.ف. واعلن بيرس موقفه الرسمي ازاء مقترحات مبارك، في حديث امام مؤتمر منظمة النساء الصهيونيات في ناتانيا (١٩٨٥/٢/٢٧). ورصد بيرس خمس نقاط في ما وصفه باستراتيجية السلام التي اعلنها مبارك. وقال انه يعتبر هذه النقاط الخمس مقبولة، وهي:

□ فكرة لقاء مباشر بين الاردنيين والاسرائيليين، وفي ذلك يقول بيرس انه يقبل هذه النقطة دون تحفظ.